

نشرة الأخبار ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/10/25م

العناوين:

- تواصل الاغتيالات في درعا ومظاهرة في سمرين شرق إدلب رفضاً لقرارات ما يسمى "حكومة الإنقاذ".
- اجتماع النظام التركي بقيادة الفصائل السورية في أنقرة لتوحيدهم استعداداً للتطبيع ومصالحة نظام أسد.
- كيان يهود دمر أغلب البنية التحتية العسكرية الإيرانية في سوريا واستمرار الهجوم الأوكراني على خيرسون.

التفاصيل:

أفادت مصادر محلية أنّ مدنيين عثروا خلال الساعات الماضية، على جثتين لشابين في محافظة درعا جنوبي سوريا. وقال موقع "درعا-٢٤" المحلي، إنّ مجهولين أقدموا على اغتيال الشاب خلدون قاسم الجراد من مدينة الحارة في الريف الشمالي من محافظة درعا، الاثنين، عبر إطلاق النار عليه بشكل مباشر، ما أدى لمقتله على الفور. وأشار المصدر إلى أنّ "الجراد" متهم بتجارة المخدرات في المنطقة. من جهته، قال تجمّع أحرار حوران، إنّ أهالي تلّ شهاب غربي درعا عثروا على جثة شاب في العقد الثالث من العمر، صباح الاثنين، مشيراً إلى أنّ سيارة مجهولة قامت برمي الجثة عند دوار بلدة تلّ شهاب، دون معرفة تفاصيله حتى الآن.

تظاهر العشرات من أبناء مدينة سمرين شرق إدلب، ضد قرار حكومة الإنقاذ، لإصدارها قراراً بإغلاق صيدلية، بسبب توزيع الأدوية بأسعار مخفضة تراعي فيها ظروف الناس، الذي رفضته حكومة الإنقاذ أن يُباع الدواء بأقل من السعر الذي تحدده. وجاء ذلك، بعد توجيه عدة إنذارات وتحذيرات لموزع الصيدلية. بأن توزع الصيدلية الدواء بسعر مخفض، بهدف تخفيف أعباء الطبقة الفقيرة، ما دفع بأصحاب الصيدليات في مدينة سمرين برفع شكوى ضد صاحب الصيدلية، بحجة بيع الأدوية بسعر أرخص من لوائح الأسعار العامة المعتمدة في المدينة. وأثار إغلاق صيدلية "الموحد" حالة غضب عارمة لدى الأهالي في مدينة سمرين، ما دفعهم بخروج تظاهرة، نددت بالقرار وطالبت بإعادة فتحها والتوقف عن هذه الأفعال. من جانبه قال الأستاذ أحمد عبد الوهاب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا أن التسعير نوع من أنواع الظلم الذي يقع على العامة، يُحرم فرضه على الناس ولا يختلف عن الاحتكار والمكوس وغيرها. وذكر عبد الوهاب في منشور له على قناته في منصة تلغرام بحديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما قالت له الناس غلا السعر فسعر لنا؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ومال. وانتهى عبد الوهاب إلى أن مكافحة الغلاء يكون باتباع قانون العرض والطلب، ومحاربة المحتكرين، وعدم فرض المكوس والضرائب على البضائع وليس عن طريق التسعير.

اجتمع مسؤولون أتراك مع قادة فصائل الشمال بالعاصمة التركية أنقرة للتباحث فيما سمتها وسائل الإعلام التركية بالعملية الرابعة ضد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، وأوضحت صحيفة "تركييا" في تقرير لها، الاثنين، أنه تم تبادل المعلومات بين المسؤولين في أنقرة وقادة الفصائل السورية حول استراتيجية تكتيكات العملية التي سيتم تنفيذها بخطين رئيسيين وجيش قوامه ٣٥ ألف شخص. وبحسب المعلومات الواردة، فقد تم إطلاع قادة الجيش الوطني السوري، على خطط تنسيق الجبهة الأمامية والاستراتيجية التكتيكية للعملية التي سيتم تنفيذها، وتم تحديد مواقع وأعداد الجنود الذين سيستخدمون في جبهات تلّ رفعت ومنبج وعين عيسى وتلّ تمر،

وفق الصحيفة. من جانبه قال الناشط السياسي أحمد معاز يبدو أن النظام التركي مصمم على توحيد فصائل الشمال بعد فشله في دمجهم مع هيئة تحرير الشام؛ واجتماع أنقرة الذي جمع قادة الفصائل هو محاولة لتوحيدهم وليس لبحث العملية العسكرية كما ذكرت الدوائر الإعلامية التركية لأن نظام أردوغان فتح طريق التطبيع والمصالحة مع أسد ويجهز فصائله لذلك. وأضاف فيما كتبه على قناته في تطبيق تلغرام أن التوحيد الفصائلي الذي يسعى له النظام التركي هذه الأيام هو للسير بهذه الفصائل نحو مصالحة طاغية الشام وليس غير ذلك، لأن النظام التركي مستعجل على توحيد الفصائل ليس لوجه الله وإنما لإعادة الناس لأحضان النظام عبر التطبيع والمصالحة. وأوضح الناشط أنه إذا تم جمع الحرامية واللصوص وتوحيدهم فهذا يعني تشكيل "عصابة" وهذا ما يسعى له نظام أردوغان الذي يريد جمع الفصائل وتوحيدها من أجل مصالحة السفاح طاغية الشام وليس لمحاربة قسد - كما يدعي إعلامه - فهي مجرد ستارة ويمكن تحقيق ذلك بعد عودة الفصائل لأحضان النظام. وخلص الناشط إلى تحذير الثوار من هذا التوحيد الذي يسعى له النظام التركي لأن أهدافه مصالحة الطاغية والعودة لأحضانه وليس لمتابعة مسيرة الثورة.

أفادت صحيفة جيروزاليم بوست العبرية، الأحد، بأن كيان يهود دمّر ٩٠% من البنية التحتية العسكرية الإيرانية في سوريا. وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين بوزارة الدفاع: إنّ الكيان دمّر نحو ٩٠% من البنية التحتية العسكرية الإيرانية في سوريا وفق ما زعم مسؤولون في وزارة الدفاع. وأضافت: أنّ قدرة إيران على نقل الأسلحة إلى سوريا انعدمت بشكلٍ "شبه كامل" ومسارات التهريب عبر البحر والجو والبرّ وقواعد في سوريا تعرّضت لأضراراً بليغة. وآخر الهجمات في سوريا كانت قبل يومين في محيط دمشق وقد خلّفت "أضراراً مادية فقط" وفق ما ذكرّت وكالة "سانا" المالية لنظام أسد. بعد كل الخدمات التي قدّمتها إيران للكيان والولايات المتحدة لم يشفع لها وتعرض ميليشياتها ومواقعها لضربات طيران يهود. هذا يؤكد أن الخونة الذين يدعون المقاومة ليسوا سوى طابور خامس يحارب الأمة ودينها ويخدم أعداءها ولا ينال بعد ذلك إلا التدمير والخزي والعار في الدنيا والآخرة.

يشهد العالم اليوم الثلاثاء ظهراً كسوفاً جزئياً للشمس منها دول عربية بينها سوريا، وسط تحذيرات أطلقتها الجهات الصحية، من النظر إلى الشمس خلال فترة الكسوف. وقالت مصادر إعلامية إن أكبر نسبة لحجب قرص الشمس في سوريا ستكون بالمنطقة الشمالية الشرقية وخاصة بريف الحسكة، بنسبة ٤٩ بالمئة بينما في حلب ٤٢ بالمئة واللاذقية بنسبة ٤٠ بالمئة ودمشق ٣٧ بالمئة. وأشارت المصادر إلى أن الكسوف الجزئي للشمس سيبدأ الثلاثاء عند الساعة الواحدة ظهراً، ويستمر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت دمشق. ونصحت المصادر بعدم استعمال النظارات الشمسية العادية والمرشحات غير المخصصة، ونظارات اللحام، والمناظير والتلسكوبات دون مرشحات خاصة، وكاميرا الهاتف النقال، وعدسة الكاميرا، للنظر إلى الشمس، لأنها غير آمنة. وأشارت إلى أن النظر إلى الكسوف يمكن أن يسبب ضرراً لشبكية العين لا يرافقه أي ألم، وليس من الضروري ظهور الأعراض مباشرة، وقد يتسبب بفقدان الرؤية أو تشوهها. وتحدث ظاهرة كسوف الشمس الفلكية عندما تتراصف الشمس والقمر والأرض على خط واحد ومستقيم، وعندما تكون المحاذاة مثالية تقريباً، يلامس مخروط ظل القمر سطح الأرض ويعيق القرص الشمسي بأكمله، وعندها يكون الكسوف كلياً. تأتي مناسبة كسوف الشمس لتذكر العالم أنه يشهد كسوفاً للشريعة الإسلامية منذ أكثر من مائة عام.

وصل الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير اليوم الثلاثاء إلى العاصمة الأوكرانية كييف، في زيارة مفاجئة هي الأولى من نوعها منذ بدء الحرب الروسية على البلاد في ٢٤ شباط/فبراير الماضي. بينما وجّه ٣٠ نائباً

ديمقراطيا بالكونغرس الأمريكي رسالة إلى الرئيس جو بايدن يدعونه فيها إلى بذل جهود دبلوماسية نشطة لدعم تسوية ووقف لإطلاق النار في أوكرانيا، والانخراط في "محادثات مباشرة" مع روسيا. يأتي ذلك بينما كررت روسيا تحذيراتها من أن كييف تستعد لاستخدام "قنبلة قذرة" في أوكرانيا، مشيرة إلى أنها ستطرح هذه القضية، التي يرفضها الغرب ويعدها مجرد مزاعم، على مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء. فيما نفى وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا الاتهامات الروسية، قائلا إنه اتفق مع نظيره الأمريكي على أن ما وصفها بـ"حملة التضليل الروسية" بشأن القنبلة القذرة قد تكون ذريعة لعملية تحضر لها موسكو. في الأثناء طالب حلف شمال الأطلسي (ناتو) روسيا بالألا تستخدم الادعاءات ذريعة لتصعيد حربها على أوكرانيا، وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير إن الولايات المتحدة ترفض مزاعم روسيا العارية من الصحة بأن أوكرانيا تستعد لاستخدام قنبلة قذرة على أراضيها. في المقابل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن نفي الدول الغربية تخطيط كييف لتصنيع قنبلة قذرة لا أساس له من الصحة، مشيرا إلى أن اتهام موسكو بإمكانية القيام بمثل هذه الخطوة "حديث غير جاد"، وفق تعبيره. على صعيد آخر، قال البنك الدولي الاثنين، إنه قدم ٥٠٠ مليون دولار إضافية لمساعدة أوكرانيا على تلبية احتياجات الإنفاق العاجلة التي نجمت عن الحرب المستمرة على أراضيها. ميدانيا، قالت موسكو إنها صدّت محاولات هجوم أوكرانية في دونيتسك وخاركيف وخيرسون وكراستي ليمان، وألحقت خسائر بالقوات المهاجمة، واستهدفت ٤ مواقع لقيادة القوات الأوكرانية. كما أعلنت القوات الموالية لها في خيرسون تشكيل ما وصفته بقوات دفاع إقليمية في المقاطعة. من جهتها، قالت القوات الأوكرانية إنها شنّت هجوما مضادا في لوغانسك، بينما تستمر المعارك على محاور عدة في مقاطعة دونيتسك.